

لسان يقتلان آلة سحب نقود من جدار مصرف

أله مقطع فيديو صوره كاميرا مراقبة مثبتة داخل مصرف، لحظة قيام

صوص الشرطة في ولاية فلوريدا الأميركية إن فرانسيسكو هيرنانديز (54 سنة) وبيتس أنتونيو سانشيز (50 سنة) قاما بسرقة الحفارة من موقع

«ويتر هيفن» للبناء بعد منتصف ليل الجمعة.

وقام اللسان بقيادة المفكرة إلى فرع مصرف «ست ستبي» وحملوا الفار

بها، ولكن سرعان ما ألقى الشرطة القبض عليهم أثناء وقوفهم على أحدى

إشارات المرور.

وبعد إلقاء القبض عليهم والتحقيق معهما، أدعى اللسان بأنهما يقومان

بجمع المعادن الخردة وأنهما لا يذكّران من أين جاءت آلة سحب النقود التي

لم تفتح بعد.

من الجدير بالذكر أن الشرطة وجهت لهيرنانديز وسانشيز تهمة القيل

بعملية سرقة ضخمة ولا زالا رهن الاعتقال في سجن بولوكاونتي بإنجلترا

المحاكمة بحسب صحيفة «إن دي لي نيوز» الأميركيّة.



آخر الكلام

طريق القدس من سوريا

♦ جمال رابعة

يُزيد من الثبات على النهج، وقراءة دقيقة لتفاصيل وحيثيات البيدان المشتعل بين مشروع المقاومة والمشروع التكفيري الذي تدبره وتتحركه وتُمْوِّله، واشنطنه وحلوها من الغرب والأنظمة الرجيمية الخليجية، أطل الأمين العام السيد حسن نصر الله، ومناسبة يوم القدس العالمي، ليؤكد محورية القضية الفلسطينية، وأنه ما زال هناك الملايين ممن يتذكرون بهذه المناسبة ويخرجون إلى الشوارع نصرة للفلسطينيين، وأن كل ما يحدث اليوم هو محاولات حثيثة للمشروع الأميركي لتصفية هذه القضية، ومن وراءه أدواته الإسلامية التكفيرية التي تعيش في الأرض فساداً خدمة للكيان الصهيوني وبالجانب، من دون عنا لهدا الكيان، مؤكداً أن طريق القدس قائم من حلب والتلمنون والزبداني وحمص، وإنما ضاعت سوريا ضاعت فلسطين.

هذا هو بالفعل ما يشكل جوهر الصراع الحالي الذي سُمي كذلك وتم وضعه في سياق الرابع والثورات، «هذا الصراع الذي حاكته الأيدي الصهيونية-أمريكية وصدرت خلاله الآلاف من المجاميع الإرهابية المسلحة، وعمليات القتل والجرائم، استنزاف مؤسساتها وضرب بنها الانتصارية والاجتماعية وتحويلها إلى دولة فاشلة، وتالياً ما يمكن أن شكله هذا المشهد من حجر الأساس لإتمام مشروع التقسيم الأميركي، واستجلاب أنظمة في هذه الدولات موالياً للسياسة الفلسطينية والهاء شعوب المنطقة وأغراقها في سهل تمهيد القضية الفلسطينية والهاء والدماء».

من هنا كان تحرّك قيادة المقاومة في حزب الله التي أدرك طبيعة الموجة ووحدة الاستهداف والمصير، فكان لا بدّ من التدخل لحماية من يشكل لها ظهيراً وسداً وهي تدرك أن أي خلل في موازين القوى على الأرض وتحقيق أي تقدم استراتيجي لمصلحة المشروع التكفيري، ستكون هي في قلب النار وعلى جغرافيتها، فمضت قدماً في تشكيل جبهة واحدة مع القيادة العسكرية السورية ولا سيما في المناطق الحدودية، انطلاقاً وإيماناً منها بالبعد الاستراتيجي للهجمة الإرهابية المتقدمة، ودرءاً من أن يصل سيف التيران التكفيري إلى الداخل اللبناني. هذا الخيار الذي أدرك في مقاومة الـ«لبنانية» أن المعركة الدائرة اليوم هي ليست معركة عابرة أو رحى موقته يسهل الانتهاء أنهاها من دون أن تتكسر أو أن تتعامل معها سياسة الالتفاف والمرور، على قاعدة «الباب اللي بيتجو مني ريح...»، إنما هي معركة وجود، فالانتصار اليوم على المشروع التكفيري وتوحيد الطاقات وتلازم الجهود يقتضي عليه ما يشكل القاعدة الصحيحة والأرضية الصلبة لبقاء الذي لا بدّ منه، فتحن أصحاب الأرض وهم متغدون الذين ينخدتون أجيادن المشروع الأميركي، هذا البال والاستمرار هنا أيضاً سيدينان إلى القضية الفلسطينية رحهما وحضورها وهويتها من جهة، وهي ترى لفاؤها متصرين، ولحقها داعمين، هذا الدعم الذي لن يكون ومستقىً معه الآمال، إن انتصراً المشروع التكفيري المفروض على جهة المقاومة، وتالياً جاء كلام السيد ليضم القاطن على الحروف ولزيوض للتبني بآن طريق القدس في الميدان السياسي والعسكري الاستراتيجي هي بالفعل تبدأ من جغرافيا سوريا، وستكون معبداً سوية باتجاه المعركة الكبرى، فيما لو انتصر محور المقاومة على الأدوات الصهيونية، وهو لا شك متمنٍ، بخطبة معلم الانتصار، وبيونه وقلبه لا تفaderها صورة القدس ولا زيتون فلسطين.

* عضو مجلس الشعب السوري

لجم

لجمع

لطبع

لجمع

لطبع

لطبع